وعزة ربي هذه الزلة انفع له من عبادته التي كان يتكبر
بها على الناس فاياك يا اخي وتنفير من تاب من العصاة
منك بكلامك الجافي وعدم احسانك لهم فان ابليس ربما
قال لهم اي فائدة في صحبة هولاء الفقهاء تركتم اصحابكم
الذين كانوا يحبونكم ويسترون عليكم زلاتكم وجئتم
الى من يحتقركم ويزدريكم ويكشف عوراتكم ويجي
لكم حيلة الكوالي فاذا اصغوا الى كلام ابليس طلبوا
الرجوع الى حالتهم الاولى لم تزده ترغب يا اخي
من تاب من اخوانك في التوبة كل الترغيب واحسن
اليه كل الاحسان واذكر له ما ورد في قبول
التوبة من الايات والاخبار تكن حكيم الزمان
والله يتولى هداك وروى الامام احمد وغيره مرفوعا احمد
ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق
المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف
والاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم
ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر
الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا معذبا او
يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه
من حضيرة القدس والبرابط وفي رواية للبزار هو العود
مرفوعا باسناد حسن قال الله تعالى من ترك الخمر
وهو يقدر عليه لاسقينه من حضيرة القدس

وروى الطبراني من سره ان يسقيه الله من خمرة الاخرة
فليتركها في الدنيا وفي رواية له ايضا مرفوعا من
شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام
صرفا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله منه صلاة
اربعين صباحا زاد في رواية الحاكم والترمذي
وحسنه فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
عاد الرابعة لم يقبل له صلاة اربعين صباحا قال
الحافظ عبد العظيم واما حديث فان عاد الرابعة
فاقتلوه وفي رواية لم يتب الله عليه وغضب
عليه فهو منسوخ والله اعلم والاحاديث في ذلك
كثيرة وسياتي بعضها في عقود المنهيات والله
تعالى اعلم اخذ علينا العهد العام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نحفظ جوارحنا لا
نحل لنا ما شربته من فرح ومحادثة لذكر
او نحو ذلك او تعقيل لذلك لانه محرمة فان من
حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه ومن هنا حرم
غالب العلماء الاستمتاع بما بين السرة والركبة
للحائض وحرموا قطرة الخمر وان لم تسكر وحرموا
على الصائم مقدار اقل من سمسمة وان لم يؤثر
فيه فطرا ان يتعمد وحرموا عليه القبلة ولو شيخا

Copyright © King Saud University